

## بنك كريدي سويس.. 167 عاماً ملأى بالمشاكل والهيكله والفضائح



سيقترض بنك كريدي سويس ما يصل إلى 54 مليار دولار من البنك المركزي السويسري؛ لتعزيز سيولته، ولتطمين المستثمرين بعدما هبطت أسهمه بسبب مخاوف من انتقال أزمة مالية في الولايات المتحدة إليه.

وبنك كريدي سويس، ومقره في زوريخ، له جذور عميقة في دوائر الأعمال السويسرية وفي المجتمع السويسري، وهو في خضم عملية إعادة هيكلة بعد سلسلة من الفضائح والخسائر والمشاكل الإدارية.

وفيما يلي كيفية تطور كريدي سويس على مدار 167 عاماً

**1856**

السياسي ورجل الأعمال ألفريد إيشر يؤسس بنك شفائتسريشي كريديتانشتالت (إس.كيه.إيه) لتمويل توسعة شبكة السكك الحديدية والترويج للتحويل الصناعي في سويسرا

1870

البنك يفتتح أول مكتب تمثيل له في دولة أجنبية في نيويورك

1876

البنك ينتقل إلى مقر جديد في باراديبيلاتس في زوريخ، وأول فرع له خارج زوريخ يفتح أبوابه في بازل بعد نحو ثلاثة عقود من تأسيسه

1934

بنك فيرست بوسطن يصبح أول بنك استثماري مملوك للحكومة في الولايات المتحدة

1939

إس.كيه.إيه يؤسس الشركة السويسرية الأمريكية (نيويورك) للتركيز على الاكتتاب والأعمال الاستثمارية

1962

إس.كيه.إيه يستحوذ على وايت ويلد أند كو إيه.جي من البنك الاستثماري الأمريكي وايت ويلد ويعيد تسميته كلاريدين فينانتنس إيه.جي

1964

إس.كيه.إيه يحصل على ترخيص بوصفه بنكاً للخدمات الشاملة في نيويورك

1977

فضيحة «قضية تشياسو» لغسل الأموال تؤدي إلى خسارة تاريخية وتدفع بتحول البنك إلى مجموعة مالية دولية

1982

إس.كيه.إيه يصبح أول بنك سويسري له مقعد في بورصة نيويورك من خلال وحدة (ساسبي). وشركة سي.إس هولدينج تتأسس كمؤسسة شريكة لبنك إس.كيه.إيه وتستحوذ على أسهم في الشركات الصناعية

1988

سي.إس هولدينج تشتري حصة نسبتها 45 في المئة في فيرست بوسطن في إطار صفقة إنقاذ وتعيد تسميته سي.إس فيرست بوسطن. وانضمت سي.إس هولدينج إلى فيرست بوسطن قبل عقد للعمل في سوق سندات لندن

1989

سي.إس هولدينج تصبح أول شركة أم لمجموعة إس.كيه.إيه

1990

المجموعة تشتري حصة حاكمة في البنك الاستثماري الأمريكي سي.إس فيرست بوسطن وتشتري بنك لوي وهو بنك سويسري خاص.

**1993**

المجموعة تشتري فولكس بنك رابع أكبر بنك في سويسرا، وتشتري بنك نويه أرجاور بعد عام

**1997**

إعادة هيكلة تحول سي.إس هولدينج إلى مجموعة كريدي سويس، وتلغي اسم إس.كيه.إيه، وتشتري المجموعة أيضاً شركة التأمين فينترتور

**1999**

المجموعة تشتري شركة بينكوس أند كو لإدارة الأصول ومقرها فاربورج، ثم تشتري شركة دونالدسن ولوفكن ودجينريت العاملة ببورصة وول ستريت بعد عام

**2002**

إعادة هيكلة تنجم عن وحدتين جديدتين وهما كريدي سويس للخدمات المالية وكريدي سويس فيرست بوسطن. وتُضاف وحدة فينترتور بعد عامين ليكون الإجمالي ثلاث وحدات

**2005**

كريدي سويس وكريدي سويس فيرست بوسطن يندمجان ويتوقفان عن استخدام اسم كريدي سويس فيرست بوسطن

**2006**

المجموعة تبيع فينترتور إلى شركة التأمين الفرنسية أكسا

**2007**

المجموعة تدمج أربع وحدات بنكية خاصة وشركة لتداول الأوراق المالية في كلارين لوي

**2007-2008**

البنك ينجو من الأزمة المالية العالمية من دون الحاجة إلى خطة إنقاذ حكومية بخلاف منافسه يو.بي.إس

**2012**

المجموعة تستحوذ على كلارين لوي وتدمج الخدمات البنكية الخاصة وإدارة الأصول في قسم واحد

**2013**

المجموعة تشتري شركات مورجان ستانلي لإدارة الثروات في أوروبا والشرق الأوسط وإفريقيا

2015

إعادة هيكلة المجموعة في فترة قيادة الرئيس التنفيذي تيدجان تيام لتصبح في ثلاث وحدات لإدارة الثروات يدعمها قسمان للخدمات البنكية الاستثمارية

2020

في فبراير/شباط، فضيحة بسبب فضيحة تجسس في البنك تؤدي إلى رحيل تيام

في مارس/آذار، انهيار صندوق الاستثمارات الأمريكي أركيجوس، مما يكبد كريدي سويس خسارة قدرها 5.5 مليار دولار

في الشهر نفسه، يضطر البنك إلى تجميد عشرة مليارات دولار من صناديق تمويل سلاسل الإمداد المرتبطة بجرينسيل كابيتال- شركة الخدمات المالية البريطانية المفلسة- التي سوقها البنك لعملائه على أنها منتجات منخفضة الخطورة

2021

أنطونيو هورتا-أسوريو يستقيل من منصب رئيس مجلس الإدارة بعد أقل من تسعة أشهر من انضمامه إلى البنك بعد انتهاكه قواعد الحجر الصحي الخاصة بـ«كوفيد-19». أليكس ليان يحل محله

يوليو 2022

البنك يعلن تولي خبير إعادة الهيكلة أولريتش كيرنر منصب الرئيس التنفيذي ليحل محل توماس جوتشتاين ويعلن تعديلاً استراتيجياً آخر

أكتوبر 2022

البنك يعلن عن خطة شاملة لإعادة التركيز على الخدمات البنكية للأغنياء، بما في ذلك جمع رأس مال بقيمة أربعة مليارات فرنك سويسري (أربعة مليارات دولار)، وتخفيض عدد الموظفين بواقع تسعة آلاف بحلول نهاية 2025 وفصل خدماته البنكية الاستثمارية في وحدة جديدة باسم سي.إس فيرست بوسطن

البنك الأهلي السعودي يقول إنه سيشتري أسهماً تمنحه حصة مقدارها 9.9 في المئة

مارس 2023

التقرير السنوي لكريدي سويس يشير إلى «أوجه ضعف جوهرية» في الضوابط الداخلية لإعداد التقارير المالية

«البنك يقول أيضاً إن تخارج العملاء استقر، لكنه «لم يقل بعد

أسهم البنك السويسري تهبط 30 في المئة تقريباً بعدما قال البنك الأهلي السعودي، أكبر مساهم في البنك السويسري، إنه لا يمكنه تقديم مزيد من الدعم بسبب العوائق التنظيمية

كريدي سويس يؤمّن حزمة إنقاذ قدرها 54 مليار دولار من البنك المركزي السويسري لتعزيز سيولته، وهو أول بنك عالمي كبير يحصل على تمويل طارئ منذ الأزمة المالية في 2008

السلطات السويسرية تقدم تلميحات بأن كريدي سويس لبي «متطلبات رأس المال والسيولة المفروضة على البنوك» المهمة بالمنظومة

(رويترز)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024